

متن الشافية -70 - الفصل الثالث عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا حبيبنا قائدنا قدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد ووصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه واجزل مثوبته - [00:00:01](#) ويعبر عنها بالفاء والعين واللام ان يعبروا عن الاحرف الاصول او بعبارة اخرى يرمز للاحرف الاصول بالفأل الاصولي الاول وبالعين للاصل الثاني وباللام للاصل الثالث اي بعبارة ثالثة سوف نسمي الاصل الاول فاء - [00:00:33](#) ونسمي الاصل الثاني عينا ونسمي الاصل الثالث لاما يعني مثلا كتب نقول بعد للمجيء بتصريفاتها كتب يكتب اكتب الى اخره سنكتشف ان الكاف فاء الكلمة الكاف من كتب والتاء عينها والباء - [00:01:06](#) لعبوها تأتي الى كلمة مثل قمر نقول القاف فاء الكلمة والميم عينها والراء لامها فان كانت الكلمة ذات اصول اربعة او خمسة ان كانت الاصول اربعة قلنا الثلاثة الاصل الاول فاء الاصل الثاني عين الاصل الثالث لام - [00:01:41](#) ان كان هناك اصل رابع ورباعي الاصول موجود في الاسماء وموجود في الافعال فاننا نقابل الاصل الرابع بلام ثانية يعني مثلا درهم الدال فاء الكلمة والراء عينها والهاء لامها الاولى والميم لامها الثانية - [00:02:14](#) ان كان هناك اصل رابع فهو لام ثانية ان كان هناك اصل خامس وهذا لا وجود له خماسي الاصول لا وجود له الا في الاسماء فالاصل الخامس لام ثالثة يعني كلمة مثل فرسدق - [00:02:46](#) الفاء من فرزق فاء الكلمة والراء عينها والزايو لامها الاولى والدال لامها الثانية والقاف لامها الثالثة قبل ان استمر في شرح قوله بالفاء والعين واللام اقول ان كان هنا قولي قولي ان كان هناك اصل رابع او كان هناك اصل خامس - [00:03:11](#) هذا على مذهب البصريين هذا على مذهب البصريين. وليس على مذهب الكوفيين وسأوضح هذه الجزئية بعد قليل طيب يعبر عنها بالفاء والعين واللام ما زاد الاصل الرابع لام الثانية اصل الخامس لام ثالثة هذا اصل البصريين واما الكوفيون - [00:03:41](#) لا يقولون بوجود رباعي الاصول ولا بوجود خماسي الاصول لا وجود لرباعي الاصول ولا لخماسي الاصول لا في الاسماء ولا في الافعال. لا في الاسماء ولا في الافعال يعني الكوفيون - [00:04:21](#) يرون ان اقصى ما يصل اليه الفعل والاسم كذلك بالاصالة هو الثلاثة ما فوق الثلاثة زائد هذا مذهب الكوفيين فاذا الكوفيون يخالفون الاصيلين المصريين في اقصى ما يصل اليه كل من الفعل المتصرف - [00:04:55](#) والاسم المتمكن بالاصالة لا وجود لرباعي الاصول ولا لخماسي الاصول هذا في اقصى ما يصل اليه بالاصالة ويخالفون البصريين كذلك في اقل الاصول البصريون يرون ان اقل اصول الاسم المتمكن - [00:05:32](#) وان اقل اصول الفعل المتصرف هي الثلاثة لا وجود عند المصريين لفعل من حرفين فقط لا تقل لي مثلا في مثلي عد امر من وعد هذا من حرفين اقول الثالث ساقط وهو في تقدير الودود - [00:05:58](#) ولا تقول لي ان قل من حرفين اقول الثالث ساقط وهو في تقدير الوجود كما بينت قبل اذا البصريون يرون ان اقل اصول الاسم المتمكن ثلاثة وان اقل اصول الفعل المتصرف ثلاث - [00:06:18](#) في حين ان الكوفيين يرون ان اقل الاصول حرفان فلديه نسوا من اسم متمكن ليس مبني. المبني يأتي على حرف واحد الضمائر كهاء الغائب كافي الخطاب تاء الفاعل نون النسوة الف الاثنين واو الجماعة هذه من حرفين واحد - [00:06:36](#) والضمائر مبنيات. المبنيات تأتي من حرف واحد وتأتي من حرفين اثنين مثل من؟ وكم؟ الاستفهاميتان مثل ما الاستفهامية ماء

الموصولية هذا اسم وهو من حرفين ذا الاشارية اسم وهو من - [00:07:01](#)

حرفين اذا اقل الاصول عند المصريين ثلاثة واقل الاصول عند الكوفيين اثنان الكوفيون يخالفون البصريين في اقل الاصول وفي اكثر اصول هذان مذهبان في اقل الاصول وفي اكثر الاصول وهناك مذهب - [00:07:20](#)

ثالث هناك مذهب ثالث. هذا المذهب الثالث اشار اليه ابن فارس او هو في الحقيقة مذهب ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ومذهب ابني فارس في معجم مقاييس اللغة. ماذا يقول ابن فارس - [00:07:48](#)

ابن فارس يقول ما زاد على ثلاثة احرف وهذا المذهب الثالث ما زال في اقصى الاصول ليس في اقل الاصول في اقصى في اكثر الاصول. يقول ما زاد على حرف على - [00:08:14](#)

احرف فاكثره منحوت من كلمتين ليس كله لاحظوا ما قال فجميعه قال فاكثره منحوت من كلمتين يعني اخذ من كلمتين وركبتا على سورة التركيب المزجي مثل مثلا مثل ديبتر بتر - [00:08:31](#)

وسي بتر في صفة رجل قال الديبتر مثلا منحوت من ضاد باء طاء ومن ضاد باء راء نحت منهما ثم ركبا على صورة التركيب المزجي هذا ستجده مثل هذا قول منحوت من كلمتين يأتي الى ما هو آ رباعي الاصول كديباتر او خماسي - [00:09:04](#)

يقول منحوت من كلمتين ستجدون مثل هذا مئات المرات في معجم مقاييس اللغة لابن فارس اذكر مرة ثانية نحن نتكلم عن الميزان الصرفي اذا كانت اكثر الاصول اذا كانت اكثر الاصول ثلاثة عند الكوفيين - [00:09:32](#)

فماذا تقولون ايها الكوفيون في وزني ما حكم البصريون عليه بانه ثلاثي رباعي الاصول او الخماسي الاصول السؤال الان متفرع عن مذهب الكوفيين الذين يرون ان اقصى ما يصل اليه الاسم والفعل بالاصالة والثلاثة - [00:10:01](#)

رباعي الاصول عند المصريين هو ثلاثي مزيد بحرف عند الكوفيين خماسي الاصول عند البصريين هو رباعي هو ثلاثي مزيد بحرفين عند الكوفيين اذا البصريون طريقة وزنهم واضحة الاصل الرابع عين ثانية الاصل الخامس لام. عفوا الاصل الرابع لام ثانية. الاصل الخامس لام ثلاثة - [00:10:30](#)

فيقال للكوفيين وماذا تصنعون في هذا الذي سماه البصريون اصلا؟ رابعا وسماه البصريون اصلا خامسا مذهبهم او هناك مذاهب ثلاثة في الجواب عن هذا السؤال المذهب الاول مذهب نسب - [00:10:58](#)

الى او المذهب الاول ساوضح الجزئية الثانية فيما بعد. المذهب الاول يقول نعطي الاصول الثلاثة الاولى فاء وعينا ولاما ثم ما بعدها يوزن بلفظه يوزن بي لفظه بمعنى جعفر على هذا المذهب وزنه - [00:11:29](#)

لا ريش ارتعب تعب فعلم عند البصريين فعللن. جعفر فعللن عند المذهب الاول من الكوفيين الثلاثة الاول الاصول فاء وعين ولام والرابع ان كان موجودا يوزن بلفظه والخامس بلفظه كذلك - [00:12:04](#)

المذهب الثاني من مذهب من مذاهب الكوفيين قالوا وزن الاصل الاول بالفاء والاصل الثاني بالعين والاصل الثالثة باللام ثم الرابع لام ثانية. ولكنه زائد عندنا والخامس لام ثلاثة ولكنه زائد عندنا ايضا - [00:12:45](#)

يعني المذهب الثاني عند الكوفيين يوافق من حيث اللفظ التلفظ به يوافق ماذا يوافق مذهب البصريين من حيث التلفظ به ويخالف مذهب البصريين ان اللام الثانية واللام الثالثة عند الكوفيين زائدة. في حين ان اللام الثانية واللام الثالثة عند البصريين - [00:13:15](#)

اصلية واضح الفرق على هذا المذهب الكسائي والفراء على هذا المذهب الثاني الكسائي والفراء ولانني ذكرت الكسائي والفراء فينبغي ان اشير الى الخلاف بين الكسائي والفرائي في الرباعي هناك خلاف بين الكساء والفراء - [00:13:43](#)

في الرباعي الكسائي يرى ان ما جاء على اربعة اصول عند البصريين. طبعا هو زائد عنده بحرف ولكن اين الزائد الذي عند الكسائي؟ قال الذي قبل الاخير الزائد مما حكم عليه البصريون بانه رباعي الاصول عند الكسائيين - [00:14:26](#)

هو الحرف الذي قبل الاخير يعني جعفر الزائد فيه الفاء لو قلت للكسائية ما وزن جعفر سيزن مثل البصريين لانني قلت ان الكسائي ابن المذهب الثاني من مذاهب الكوفيين سيقول في جعفر - [00:14:55](#)

فعلا لان يزن كطريقة وزن الكوفيين المصريين في حين ان جعفر الرباعي عند الفراء الزائد هو الاخير يعني في جعفر الراء هي الزائدة

عند الفراء والفاء هي الزائدة عند الكساء - 00:15:22

والفراء والكسائي كلاهما يزن على طريقة المصريين في الوزن ولكن في التقدير يختلف جعفر فعلمن عند الفراء والكسائي ولكن جعفر
فاوزة عند الكساء. وراؤه زائدة عند نرجع الى هذا الرباعي واما الخماسي فالاخيران زائدان - 00:15:51

عند الجميع عند الكساء والفراء والجميع. اذا الخلاف في الرباعي بين الكسائي والفراء وهذا سؤال جيد. واما الخماسيون فالاخيران
زائدان عند جميع الكوفيين الكسائي والفراء وما عدا الكسائية والفراء المذهب الثالث قلت الكوفيون لهم ثلاثة مذاهب في وزن

الرباعي و - 00:16:23

الرباعي الاصول عند البصريين الخماسي الاصول عند البصريين المذهب الثالث من مذاهب الكوفيين اذا قلت لاصحاب المذهب الثالث
ما وزن جعفر قال لا ادري لا يزن. بمعنى لا يزن يزن الثلاثية فقط - 00:16:50

واذا قلت لهما وزنك ارتعب سفرجل فرزدق يقول لا ازن لا ازن وبعضهم يقول يقول لا ادري والاصح اظن انه يقول لا ازن نعم اذا هذا
معنى قوله ويعبر عنها اي عن الاحرف الاصول بالفاء والعين واللام - 00:17:10

هنا جزئية مهمة اشير سريعا الى باي شيء نعبر عن الزائد الزائد يعبر عنه بلفظه الزائد الذي في اللفظ الموزون تعبر عنه في الميزان
بلفظه الزائد الف اذا تزيد في الميزان الف - 00:17:41

قا بلى تقول فعل ضرب فاعل انطلق قلت لك في اللقاء الماضي ذكرني ولم تذكرني نسيت ان تذكرني بشيء تذكرت ما تبي الان وانا
انطق بانطلق ونحن نقول كيف نعرف الاصيلي - 00:18:08

لما ذكرت انطلق تذكرت هذا قلنا قالوا في معرفة الاصل انه يجب ان يتكرر ما جاء في الجميع محافظا على نفس الترتيب ولم يسقط
في ولم يسقط في آ لداع صرفي في احد التصريفات. وان سقط فهو موجود تقديرا هذا هو الاصيلي - 00:18:40

طيب قد يعترض على هذا بانه ينبغي ان نعد همزة الوصل في اشماز والزاي الثانية في اشماز يجب ان نعهما اصليين بدليل ان
جميع تصريفاتي اشماز فيها همزة في الزاي الثانية حصرا. يعني ان نعد الزاي الثاني اترك شماً همزة ستسقط في يشمئز -

00:19:06

مشمئز. سقطت الهمزة في يشمئزون يشمئز تشمئز مشمئز. ولكن الزاي الثانية لا تسقط في تصريف من التصريفات يعني لتوضيح هذا
الامر اكثر هناك مجرد لم يستعمل له مزيد يعني الفعل المجرد لم يستعمل العرب هذا الفعل الا مجردا - 00:19:44

وهناك العكس هناك مزيد ولم يستعمل مجرده ومع ذلك سمي مزيدا كيف يسمى مزيدا ولا مجرد له؟ كيف يسمى مزيدا ولا مجرد له؟
اقول هناك فرق بين قولنا لم يستعمل مجرده وبين قولنا لا مجرد له - 00:20:14

له مجرد ولكنه لم يستعمل. فهناك فرق كبير بين قولنا له مجرد ولكنه لم يستعمل وبين قولنا لا مجرد له فاذا رأيت في كتاب تصريفي
من يقول لا مجرد له فهذا من باب التسامح في اللفظ يقصد - 00:20:42

لم يستعمل مجرده فاذا لم يستعمل مجرده ومع ذلك حكم بالزيادة في بعض احرفه. والزائد خلاف الاصل الزائد زائد خلاف الاصيلي فلا
يعتد به. ولذلك لا نحكم على ما استعمل مزيدا فقط - 00:21:06

بان هذا الزائد لانه جاء في جميع الامثلة فهو اصل بحسب القاعدة التي مر بيانها هناك مقدار كبير من الافعال لم يستعمل مجردها.
لكن لا تفهموا انه لا مجرد اذا بقيت القاعدة - 00:21:28

مستقيمة نعم اذا ارجع مرة ثانية الى هذا الزائد اذا عرفنا انه زائد فيجب ان يستعمل الزائد في اللفظ الموزون يوزن بلفظه يوضع
بلفظه في الميزان ولكن ينبغي ان نتذكر - 00:21:50

ان الزائد الذي في اللفظ الموزون يوضع بنفس لفظه في الميزان هذه قاعدة عليه استثناءات الان فقط يكفي ان نتذكر ان الزائد يوزن
بلفظه الا اذا والا كذا والا كذا. هناك استثناءات - 00:22:15

هذه الاستثناءات ليس الان محل الكلام فيها لان الان الكلام فيه ان الاصل الاول يوزن بالفاء وان الاصل الثاني يوزن بالعين وان
الاصل الثالث يوزن ارجع الى نقطتين ينبغي - 00:22:41

ان تكون واضحة في اذهاننا ونحن نتكلم في بدايات ما يتعلق بالميزان الصرفي هذه المسألة اشار اليها عدد من شراح الشافية وعدد من التصريفيين من غير الشراح قالوا وتنبه هذا جيدا هذه تعقيب على قولنا الاصل الاول يوزن بالفاء الاصل الثاني يوزن بالفعل -
00:23:06

بالعين الاصل الثالث يوزن باللام؟ قالوا لك بهذا الذي سابينه. لا تفهم الامر مغلوطا معكوسا لا تفهم الامر معكوسا يعني انت انما ترمز للاول بالفاء بعد ان تعرف انه اصل - 00:23:35

بعد ان تعرف انه اصل الترميز بالفاء والعين واللام التسمية بالفاء والعين واللام تابعة لمعرفة الاصل من الزائد ولا تعكس قالوا عدد من الشراح وعدد من التصريفيين وهم يتكلمون في الميزان الصرفي قالوا ليس المراد بالرمز للاصول بالفاء والعين واللام - 00:24:00
ان معرفة الزائد والاصلي متوقفة على المقابلة بالفاء والعين واللام. فما قابلته بالفاء اصل ما قابلته بالعين اصل ما قابلته باللام اصل.
الامر بالعكس انت لن تقابل بالفاء والعين واللام الا بعد ان تعرف الاصلية من الزائد بحسب الطرائق التي قرروها في معرفة الاصل من الزمن - 00:24:27

قالوا ليس المراد بالرمز للاصول بالفاء والعين واللام ان معرفة الزائد والاصلي متوقفة على المقابلة بها لان مقابلة الاصول بالفاء والعين واللام متوقفة على معرفة الاصل من الزائد. يعني تابعة - 00:24:55

الاصليين من الزائد فلو توقفت معرفة الاصول من الزوائد على المقابلة بالمذكورة لزم الدور. بل المراد هنا زيادة الاشارة او زيادة الارشاد على معنى انه اذا علمت الاصول والزوائد بطريق اخر لا بطريق الفاء - 00:25:15

العين واللعب بطريق اخر لا يعني لا اقول اذا سميت هذا فاء اذا صار اصلا. الامر بالعكس لن تسميه فاء الا بعد ان تتأكد من اصالتي اذا بل المراد زيادة الارشاد على معنى انه اذا علمت الاصول والزوائد بطريق اخر غير طريق الترميز بالفائدة - 00:25:38

والعين واللام. ثم اريد بعد ذلك تعليم المتعلم لهذه الصناعة فالطريق ان يقال اذا وزنا بناء ما فما كان من حروفه في مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصلي. وما ذكر بلفظه فهو زائد الا مما - 00:26:04

استثنى من الزوائد من هذه القاعدة كما سيأتي تفصيله الان بعد هذا الكلام من حقه ان تسأل لماذا التصريفيون على ادوات الميزان جعلوا ادوات الميزان الادوات التي سوف تزن بها - 00:26:26

وعينا ولما لماذا جعلوا احرف الميزان هذه الثلاثة فقط يعني ما قالوا فاء وعينا ولما وصادا مثلا. فاء وعينا ولما وميما. يعني احرف الميزان ف عين لام ميم مثلا اوفى عين لام صاد - 00:26:53

هذا سؤال اول وسؤال ثاني ولماذا اختاروا الفاء والعين واللام بالذات لماذا توقفوا عند هذه الثلاثة؟ هذا سؤال اول وسؤال ثاني. ولماذا كانت هذه الثلاثة اختاروا الفاء والعين واللام؟ لم يقولوا مثلا كاف - 00:27:12

جيم دال صاد زاي مثلا هذان سؤالان اذا ان قلت لما جعلوا حروف الميزان ثلاثة؟ ولم يجعلوها اربعة او خمسة لانه معلوم لدينا ان الاصول منها رباعي ومنها خماسي فلم لم يجعلوا - 00:27:28

الحروف التي توزن بها اربعة مراعاة للرباعي الذي هو الوسط بين الثلاثي والخماسي. او لماذا لم يجعلوا الاصول التي او الاحرف التي ترمز بها للاصول خمسة باعتبار انه لدينا خماسي الاصول. لماذا جعلوا الاصول - 00:27:52

آ الذي جعلوا الرموز ثلاثة هذا سؤال يختلف عن لماذا جعلوها فاء وعينا ولما؟ الان لماذا جعلوها ثلاثة فقط بغض النظر عن كونها فاء وعينا ولامة اما لما هي فاء وعين ولام دون غيرها من احرف الهجاء. هذا سؤال اخر - 00:28:10

اذا ان قلت لما جعلوا هذه الحروف ثلاثة فقط ولم يجعلوها اربعة او خمسة على الرغم من وجود رباعي الاصول وخماسي الاصول فالجواب انهم جعلوها ثلاثة لامرين مشهورين هناك من جعل ازيد جعل التعليقات بازيد من امرين ساكتفي بامرین - 00:28:31

او انما جعلوها ثلاثة لعدة اوجه ساكتفي بوجهين اثنين السبب الاول ان الثلاثي في الافعال وفي الاسماء اكثر وجودا واستعمالا من الرباعي الخماسي الثلاثي الافعال والاسماء اكثر وجودا من الثلاثي - 00:28:56

من الرباعي والخماسي وان الثلاثية ايضا اكثر ابنية في الاسماء وفي الافعال من ابنية الرباعي ومراعاة الاكثر وجودا واستعمالا

ومراعاة الاكثر ابنية اولى من مراعاة الاقل الاسماء الثنائية والافعال الثلاثية وجودها واستعمالها في الكلام اكثر من الاسماء الرباعية الاصول - [00:29:18](#)

والخماسية الاصول ومن الافعال الرباعية الاصول ومراعاة الاكثر استعمالا اولى من مراعاة الاقل ابنية الثلاثي من الاسماء والافعال اكثر من ابنية الرباعي والخماسي من الاسماء واكثر من ابنية الرباعي من الافعال - [00:29:50](#)

ومراعاة الاكثر ابنية ايضا اولى من مراعاة الاقل السبب الثاني وهذا لطيف جدا. لو جعلوا حروف الميزان اربعة ليست ثلاثة فاء وعين ولام وحرف اخر. كاف الى اخره لو جعلوا حروف الميزان اربعة - [00:30:14](#)

لكانوا بصدد لكانوا مرغمين مجبرين على ان ينقصوا منها حرفا عند زنة الثلاثي من الاسماء والافعال وكانوا مرغمين ايضا على ان يزيديا فوقها حرفا عند وزنه الخماسي من الاسماء ولو جعلوا الحروف خمسة فاء وعين ولام وحرف رابع وحرف خامس لكانوا بصدد لكانوا مجبرين مرغمين على ان ينقصوا - [00:30:39](#)

من هذه الخمسة التي سيرمزون بها للاصول حرفين عند وزن الثلاثي من الاسماء والافعال وان ينقصوا منها حرفا عند وزني الرباعيين اه ان ان ينقصوا منها حرفين عند وزني الثلاثي من الاسماء والافعال - [00:31:10](#)

وان ينقصوا منها حرفا عند وزن ايضا الثلاثي من الاسماء والافعال فرأوا ان زيادة حرف خير من نقصان حرف او نقصان حرفين يعني ان يزيديا فوق الفاء والعين واللام حرفا - [00:31:33](#)

اولى من ان ينقصوا من الاربعة التي ستجعل رموزا حرفا عند وزن الرباعي او حرفين عند وزن الخماسي لو جعلوها خمسة واضحة هذه النقطة اذا الزيادة اولى من النقصه فان قلت - [00:31:51](#)

لقد كانوا بصدد ان ينقصوا فيما لو جعلوا حروف الميزان خمسة او ان ينقصوا كذلك ويزيدوا فيما لو جعلوها اربعة. لو جعلوها اربعة ومضطرون ان ينقص عند الثلاثي ويزيد عند الخماسي - [00:32:12](#)

اذا فان قلت لقد كانوا بصدد ان ينقصوا فيما لو جعلوا حروف الميزان خمسة او ان ينقصوا ويزيدوا فيما لو جعلوا حروف الميزان اربعة فلما فضلوا الزيادة فقط حين اختاروا الحروف الثلاثة على النقصان فقط فيما لو جعلوها خمسة او على الزيادة والنقصان معا فيما لو - [00:32:34](#)

اربعة واضح السؤال الجواب الثلاثي اكثر ومراعاة الثلاثي الزيادة اكثر في التصريف من من النقصان الزيادة اكثر من النقص. فمراعات الاكثر ايضا من هذا الوجه يعني المزيد فيه اكثر من المنقوص منه - [00:32:58](#)

الزيادة في التصريفات عادة في التصريفات من ماض الى مضارع الى امر الى عادة نزيد ولا ننقص. فالزيادة اكثر في التصريفات من النقصان فمراعات ما هو الاكثر ايضا من هذا الوجه اولى - [00:33:25](#)

الوجه الثالث ما زلت اجيب عن السؤال الذي يقول اذا كانوا سينقصون ويزيدون فلما راعوا الزيادة فقط ولم يراعوا النقص فقط او النقص والزيادة معا الوجه الثاني الزيادة اصل والنقصان فرع - [00:33:43](#)

ومراعاة الاصل اولى من فالتزموا ما يؤدي الى اصل واجتنبوا ما يؤدي الى الوجه الرابع الزيادة اسهل من النقصان فارتكبوها كيف الزيادة اصل لان النقصان نقصان لاصل والنقصان اصعب والزيادة زيادة فوق الاصل. ولذلك هي اسهل - [00:34:04](#)

اشرح هذا مرة ثانية الزيادة اسهل من النقصان النقصان لما اصعب؟ لانه تجرؤ على الاصل نقصان انت تنقص من الاصل واما الزيادة فقد حافظت على الاصل وزدت فيها. اذا الزيادة اسهل من - [00:34:32](#)

النقصان فارتكبوها ما هو الاسهل. او لنقل النقصان اقبح فابتعدوا عن ما هو الاقبح الوجه الخامس انهم لو انهم لم يجمعوا بين النقيضين فيما لو جعلوها اربعة لراعوا النقصان والزيادة اللي جمعوا ما بين النقصان والزيادة. عند الخماسية سوف تزيد وعند الثلاثية سوف تنقص. فلم يجمعوا ما بين النقيضين - [00:34:55](#)

اقصد الزيادة والنقصان والاصل والفرع فيما لو جعلوا الاحرف اربعة انتهيت من السؤال الاول والجواب عن السؤال الاول وصلت الى السؤال الثاني السؤال الاول لم جعلوا احرف الميزان هذه الثلاثة فقط - [00:35:25](#)

السؤال الثاني ولم كانت هذه التلاء هذه الثلاثة الفاء والعين واللام دون جميع احرف الایحاء احرف جاء الف باء تأتى الى اخره. فلما اختاروا الفاء والعين واللام للميزان الجواب انما اختاروا الفاء والعين - [00:35:49](#)

يعني ان قلت قبل ان اجيب ان اعترضت هنا لما اختاروا الفاء والعين واللام في بالذات دون غيره. ان قلت لما اختاروا حروفا الفاء والعين واللام التي هي في الحقيقة - [00:36:15](#)

حروف الفعل اليس الفعل فاء عين لام لما اختاروا الفاء والعين واللام التي هي في الحقيقة حروف فعالة ولم يختاروا حروفا الاسم بناء على ان الاسم اشرف كما تقدم طبعا الاسم اشرف على مذهب البصريين. الفعل اشرف على مذهب الكوفيين الذين يرون ان او جمهور الكوفيين ليس الجميع - [00:36:31](#)

الذي يرى هذا الجمهور ان اصل المشتقات هو الفعل الماضي بناء على مذهب البصريين ستقول لما اختاروا حروف فعالة؟ الذي هو الفعل فاء وعين ولام ولم يختاروا حروف الاسم الذي هو الاشرف - [00:36:58](#)

الجواب عن هذا من اوجه اولاً لما اختاروا حروف الفعل ولم يختاروا حروف الجواب من اوجه اولها التغيير في الفعل كما سبق بيانه وفيما يتصل به من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة - [00:37:15](#)

المبالغة آ اسمها التفضيلي الى اخره. اكثر منه في الاسماء اذا التغيير في الفعل فيما يتصل بالفعل من الاسماء العامل عمل الفعل اكثر منه في الاسماء ومراعاة هذا من هذا الوجه اولى مراعاة الفعل الذي نحن نتكلم في التصريف وليس في النحو - [00:37:38](#)

ومراعاة ما التصريف فيه اكثر ما التصريف فيه وما يتعلق به اكثر اولى من مراعاة ما التصريف فيه اقل الذي تصريف به اكثر هو الفعل فمراعاته اولى. فاختيرت الفاء والعين واللام من هذا الوجه - [00:38:01](#)

الوجه الثاني الفعل وما يتصل به اكثر استعمالا طبعا هناك فرق بين الوجه الثاني والاول الوجه الاول التغيير فيه اكثر. الوجه الثاني استعماله اكثر ومراعاة ما استعماله اكثر ايضا اولى من مراعاة ما ما استعماله اقل - [00:38:20](#)

الوجه الثالث الفعل حروفه فاء وعين ولام فعالة بلا خلاف في حين ان الاسم لو اختير حروفه مختلف فيها هناك خلاف في لفظة اسم حمزة الوصل زائدة اصل من الاصول لان اقل الاصول - [00:38:43](#)

ثلاثة فهل الاسم هل هو من وسام او هو من سماوة الاسم يسمو يعلو او من وسم لانه وسمه يسمه سمة لان الاسم العلامة فهل الاسم من العلامة او من السمو من العلو؟ هناك خلاف - [00:39:10](#)

اذا اختير ما لا خلاف في اصوله وهو الفعل اتفاقا اصوله فاء عين ولام اولى من اختيار حروف ما في حروفه خلاف وهو الاسم رابع الالوجه الفعل حروفه لا خلاف فيها وكلها صحيحة سليمة. فعين ولام صحيحة سليمة - [00:39:31](#)

في حين ان الاسم حروفه فيها خلاف في اصول وفيها علة سواء كانت من وسمة او من وحرف العلة معروف في التصريف يعرض له الحذف والاببدال والاعلان كثيرا فاختير ما لا يعرض له - [00:39:59](#)

الاعلان والاببدال وهو الفاء والعين واللام لصحتها اولى من اختيار ما يعرض له اعلان واببدال وحذف من هذا الوجه ايضا واضح الافضلية للفاء والعين واللام خامس الاسباب حروف الفعل فاء لام كلها - [00:40:22](#)

اصول فاختير مجاميع حروفه اصول اولى من هذا الوجه. بعكس اسم ففي اصوله نقص وفي حروفه زيادة وهو حمزة الوصلي سادسها ان حروف فعالة تشمل جميع مخارج الاحرف. ادناها واوسطها واقصاها - [00:40:43](#)

الفاء والعين واللام تشمل الادنى والواوسط اقصى فالعين هو الاقصى من ناحية الحلق والفاء هي الادنى من ناحية الشفتين والعين بينهما اذا الفاء والعين واللام شملت مخارج الحروف الادنى والاقصى - [00:41:11](#)

والواوسط وليست كذلك حروف سماوة او حروف وسماء فان قلت ايضا تساؤل اخر لان كانوا قد فضلوا اختيار احرف الفعل على احرف الاسم للالوجه التي ذكرتها فلما كانت هذه الاحرف - [00:41:31](#)

انت تريد ان تختار احرف فعل لماذا لماذا كانت الفاء والعين واللام دون غيرها؟ ومعلوم ان الدلالة على الفعل ليست منحصرة في الفاء والعين والنام. بل قد يعبر عن الفعل بحدث - [00:41:55](#)

حصل وقع وجد كان هذه كلها حصل كذا بمعنى وقع فعل ما. وجد كذا حدث كذا فلما اختاروا التعبير بالفاء والعين واللام. تريد ان تختار احرف فعل؟ لم لم تخطر الحاء والدا ل والثاء - [00:42:13](#)

التي تدل على حادثة الحاء والصاد واللام حصل الواو والقاف والعين الى اخره. فلما اختيرت الفاء والعين واللام دون غيرها. فالجواب عن هذا ايضا من اوجه اولها فعل الفاء والعين واللام مادة فعالة يفعل افعل فاعل مفعول تشمل جميع المواد الاخرى - [00:42:34](#) التي في التساؤل الماضي فعل حدث شيء ما او احدث يعني فعل ما قد وقع حصل اي فعل ما قد وقع. وقع فعل ما قد حصل وجد اي فعل ما قد وجد. فمادة - [00:43:08](#)

مفعلة تشمل جميع المواد المشار اليها في التساؤل. مما هي من الالفاظ المعبر عنها بالحدوث ووقوع الافعال فاختيار فعل من هذا الوجه اولى قال الماغوسي الا ترى في التدليل على ان فعل تشمل جميع دلالات حصل يعني مادة فعالة - [00:43:27](#) تشمل جميع دلالات حصل وحدث ووقع ووجد وكان قال الا ترى انه يقال لشخصي هل ضربت زيدا يقول قد فعلت اذا فعلت بمعنى ضربته وفعلت شملت ماذا ضربته وتقول للشخص هل اكرمت عمرا؟ فيقول - [00:43:48](#)

قد فعلت قال وعليه قوله تعالى وفعلت التي فعلت فعبر بها عن وكزته القبطي والدليل ايضا قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون فعبر بفاعلون عن يذكرون ولهذه العلة اختاروا صيغة فعل دون صيغة - [00:44:15](#)

حصل ضرب وقع وجد حدث اي دون اي صيغة اخرى. دون اي صيغة فعل من الافعال الاخرى التي احرفها في الوقت نفسه كلها اصول او كلها صحيحة وثانيها ان مادة فعالة - [00:44:41](#)

اعم الاحداث التي يصدق في كلها ان يقال في كل حدث منها فعل من غير عكس سواء كان فعلا ام كان اسما متصلا به ام كان غير متصل يعني الضرب - [00:45:02](#)

والشرب الفعل والقاتل فاعل هذا الفعل والمقتول من وقع عليه هذا الفعل والسكين الة ايقاع هذا الفاعلي والملعب مكان هذا الفعل والمغرب زمان هذا الفاعلي او مكانه وهكذا فان قلت - [00:45:22](#)

يستفاد من هذا الكلام سؤال اخر وهو انهم اختاروا حروف فعل لانها تشمل مخارج الحروف هذا الذي قلناه يستفاد منه انما اختاروا حروف فعل لانها تشمل مخارج الحروف ادناها واقصاها واوسطها - [00:45:55](#)

ليس الاولى انهم لو جعلوا لو ليس الاولى لو انهم جعلوا احد احرف الميزان صحيح والثاني علة والثالث همزة اختاروا الاول للشتتين او الاول لادنى المخارج او الثاني للاوساط الثالثة الاقصى. فلما لم يختاروا بطريقة - [00:46:15](#)

اخرى ان يكون احد الاحرف صحيحا وان يكون الثاني علة والثالثة همزة فهذه ادم ثلاثة فيكونون بهذا قد استعملوا الانواع كلها. انواع الاحرف كلها المهموز والصحيح والمعتل فضلوا اختيار المخارج على اختيار - [00:46:40](#)

الأنواع فالجواب عن هذا من وجهين ليست الانواع انواع الاحرف منحصرة في هذه الثلاثة فقط. في الصحيح والمعتل والمهموس. هناك انواع اخرى هذا واحد اذا فاختيار الصحيح والمعتل والمهموز تحكم من غير وجه - [00:47:02](#)

والثاني ان حرف العلة لو اختاروه سيعرض له الابدال والاعلال والحث وكذا الهمزة علة عند الكثيرين من التصريفيين من حروف العلة الهمزة عند كثير من التصريفيين الهمزة اما ان يقال حرف صحيح عند قوم من التصريفيين او حرف معتل عند قوم اخرين او شبيه

بالمعتل عند الرضيع - [00:47:24](#)

في مثلا لو اختاروا صحيحا وعلة وهمزة فاعلة يطرأ عليها الاعلال والابدال والحذف والهمزة ايضا كالعلة فاختيار العلة والهمزة والصحيح من هذا الوجه غير صحيح فان قلت ولما رمزوا للاصل الرابع بلا من ثانية - [00:47:51](#)

وللاصل الخامس بلام ثالثة وصلنا الى قوله ويعبر عنها بالفاء والعين و هلا ثم سيقول وما زاد بلام ثانية وبلام ثالثة الامارة رامز للاصل الرابع. طبعا عند البصريين بلام ثانية وعند المذهب الثاني من الكوفيين - [00:48:19](#)

الذين المذهب الاول من الكوفيين يرمزون للرابع من الاحرف ليس عندهم اصل رابع ولا اصل خامس. يرمزون للرابع وللخامس بحرفه بلفظه. المذهب الثاني بلام ثانية ولام ثالثة. فاتفقوا في الوزن واختلفوا في التقدير - [00:48:45](#)

فلما رمزوا للاصل الرابع والاصل الخامس بالعام ثانية وثالثة ولم يرمزوا للرابع والخامس بقاف او كاف او نون او هاء او دال الى اخره

فالجواب لان الزيادة من جنس الاخر اولى. اين الزيادة الرابع والخامس؟ اين حصل - [00:49:04](#)

حصل بالاخير فان تكرر ما هو من جنس الاخير اولى من ان تأتي بحرف اذا ان تزيد لاما ثانية من جنس الاخر اولى من ماذا من

اختراع حرف ثالث من اختراع حرف رابع غير اللام وحرف خامس غير اللام - [00:49:24](#)

لأنك لو اخترعت رابعا كالرائي مثلا وخامسا كالقاف مثلا ستكون بهذا قد استكثرت جدا من اوزان وسبب اخر التبست الاصول بالزوائد

ما عدت تدري هذه الراء عندما تقول فعلم هذه راء اصلية او زائدة عندما تقول فعل رق لو اخترت خامسا اصلية او زائدة لانه يوزن -

[00:49:52](#)

الزائد بي لفظه فعند الوزن الزائد بلفظه ان كان الزائد قافا مثلا ان كان الزائد راء ووزنت انت وضعت للرابع راء وللخامس قاف ما

عدت تدري هل هذه الراء هنا اصل او زائد؟ هل القاف هنا - [00:50:21](#)

اصل او زائد ربما تقول لي لا وجود لراء زائدة ولا لقاف زائدة. فحروف الزيادة محصورة في سألتمونيها الجواب حروف الزيادة

محصورة في سألتمونيها في نوع من الزيادة. وليس في كل انواعه - [00:50:42](#)

الزيادة ستقول لي ما هذا النوع؟ الجواب توضيحه سيكون في اللقاء القادم باذن الله تعالى وتوفيقه والحمد لله رب العالمين اولا

واخرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:51:07](#)

- [00:51:28](#)